

تواجه غطاء الأشجار في جنوب إفريقيا تحديات مستمرة مع استمرار حوادث الحرائق

تواجه غطاء الأشجار في جنوب إفريقيا تحديات مستمرة مع استمرار حوادث الحرائق

التقرير

شهدت جنوب إفريقيا تحديًا مستمرًا لغطاء الأشجار على مر السنين. يشير تقرير الحادث الأخير من 9 سبتمبر 2024 إلى تنبيه بحريق في منطقة الشمال الغربي، مما يعكس صراعًا مستمرًا ضد الاضطرابات البيئية. مع مساحة تقارب 122 مليون هكتار، يقف غطاء الأشجار في جنوب إفريقيا عند ما يقرب من 6 ملايين هكتار.

تكشف تحليل البيانات التاريخية عن اتجاه متقلب ولكنه مثير للقلق في فقدان غطاء الأشجار. منذ عام 2001، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 142,000 هكتار من غطاء الأشجار، وهو ما يعادل انخفاضًا بنسبة 1.86% من غطاء الأشجار المستقر. من الجدير بالذكر أن السبب الرئيسي لفقدان غطاء الأشجار كان الزراعة المتنقلة وأنشطة الغابات، والتي ساهمت بشكل كبير في الحد من الغطاء الشجري الإجمالي.

كان تأثير الحرائق البرية، على الرغم من كونه أصغر نسبيًا، ثابتًا، مع وقوع حوادث كل عام. كما يلعب التحضر دورًا، ولكن إلى حد أقل. أدى التأثير المشترك لهذه العوامل إلى تغيير صافي في غطاء الأشجار لا يمكن تجاهله.

تشير البيانات إلى أنه في حين كانت هناك مكاسب في غطاء الأشجار تزيد عن 388,000 هكتار، فقد تجاوزت الخسائر والاضطرابات هذه التغييرات الإيجابية. واجه غطاء الأشجار في البلاد اضطرابًا كبيرًا يزيد عن 1.28 مليون هكتار، مما يبرز الحاجة إلى جهود حفظ مركزة.

مع استمرار جنوب إفريقيا في معالجة هذه التحديات البيئية، يعتبر الحادث الأخير بمثابة تذكير بالتهديدات المستمرة لمناظرها الطبيعية. لا تزال التنوع البيولوجي الغني والتراث الطبيعي للبلاد في خطر، مما يستدعي مناقشة أوسع حول إدارة الأراضي المستدامة وحماية البيئة.



Google

Imagery ©2024 Airbus, CNES / Airbus, Maxar Technologies